سقط 30 جندياً أمريكياً ما بين قتيل وجريح، اثر هجوم استشهادي نفذه أحد مقاتلي حركة طالبان في ولاية قندهار الأفغانية.
وذكر المتحدث الرسمي باسم طالبان قارى يوسف احمدي :"نفذ أحد أبطال الإمارة الإسلامية المجاهد أحمد الله، عملية إستشهادية في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم داخل مقر القوات الأمريكية المحتلة في قرية ملنجيانو بمديرية زري بولاية قندهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من 30 جندياً أمريكياً".
ويقول المسؤولون الجهاديون من المنطقة بأن الجنود الأمريكيين كانوا منشغلين لعدة أيام في بناء مقرهم الجديد هذا، حيث في الوقت المخصص وحسب تكتيك خاص أدخل الإستشهادي سيارته المفخخة بـ 2000 كيلوجرام من المواد المتفجرة القوية، إلى داخل المقر وفجرها.
ونتيجة الإنفجار الشديد دمر مقر قوات الاحتلال الواقع داخل قلعة قديمة بشكل كامل، كما دمرت جميع الآليات العسكرية واللوجستية داخل المقر.

ويقول سكان المنطقة إنه بعد الحادث قدمت 11 مروحية للقوات الأمريكية إلى المنطقة حيث ربما لحقت خسائر أكثر بالعدو الأمريكي.وتقوم جرافات كثيرة للقوات المحتلة بالبحث عن الجنود القتلى.

6 قتلى من الناتو

ويأتي الهجوم في الوقت الذي اعترفت قوات الاحتلال قبل عدة لحظات بمقتل 6 من جنودها في هجوم جنوب البلاد، حيث أعلنت القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة لحلف شمال الاطلسي (ناتو) أن ستة من جنودها قتلوا يوم الاحد في هجوم شنه مسلحون جنوبي البلاد.

ولم تعط القوة مزيدا من التفاصيل، الا انه يذكر ان عدد القتلى الذين سقطوا في هذا الهجوم هو الاكبر منذ مقتل ستة جنود برصاص شرطي متمرد فتح النار عليهم نهاية شهر أكتوبر الماضي.

2010 الأكثر دموية

وأشارت هيئة الاذاعة البريطانية أنه بذلك ترتفع حصيلة قتلى الناتو للعام الجاري في أفغانستان إلى 692 حسبما تفيد التقارير، بعد أن كان عام 2009 قد شهد مقتل 521 جنديا وكان يعتبر الأكثر دموية. إلا أن عام 2010 شهد سقوط عدد أكبر من القوات الدولية بين الاعوام التسعة لهذه الحرب التي بدأت عام 2001.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/12/2010
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com